

## (٦) شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه

### الله - المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس التفصيلية الثالثة في دورتها الثانية وهو السادس في تعليقنا لكتاب على كتاب العقيدة الواسطية ونحن في - 00:00:11 شهر السبت السابع والعشرين من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والفقير المصطفى صلى الله عليه وسلم ان شاء الله هذا هو المجلس الاخير في كتاب العقيدة الوسطية ثم السبت القادم نبدأ بالقواعد المثلثة باذن الله. فنبدأ على بركة - 00:00:31 بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين اجمعين. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى فصل ومن اصول - 00:00:51 ولهل السنة والجماعة ان الدين والايام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذه المسألة من المسائل المهمة التي اهتدى على ان اهل السنة والجماعة وفقهم الله للقول بمدلول ومنطوق - 00:01:11

النصوص. فهم يرون ان الدين والايام ليس مجرد المعرفة. او ليس مجرد العلم كما هو قول عامة المرجحة الدين والايام قول وعمل - 00:01:41 الدين والايام قول وعمل والنجاة مرتبطة بالقول والعمل فبمجرد المعرفة. وهذا القول يشمل قول القلب ويشمل قول اللسان.

القلب القلب وانت صامت اذا سمعت اليه تجده يقول قلب المؤمن انا احب الله. القلب انت صامت تجده يقول انا ابغض المشرك. انا ابغض من يشرك بالله وقول اللسان سواء كان سلبا او ايجابا. لا اله الا الله سبحانه الله الحمد لله - 00:02:11 يمسك لسانه عن الغيبة والنسمة. وعمل القلب واللسان والجوارح. عمل القلب حبه لله. خشيته انابته ترغيبه ترهيبه وعمل اللسان ايضا قول لا اله الا الله هذا عمل وان كان قوله وعمل الجوارح الرکوع - 00:02:41

دول الذهاب والایاب في الطاعات الصوم هذا هو تعريف الايمان عند اهل السنة والجماعة لذلك قال والايام قول وعمل. هذا احسن تعريف. هناك تعريف اخر قريب من التعريف الحديي الايمان قول باللسان. واقرار بالجناح - 00:03:11

بالجوارح والاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ومن ومن خالفنا في هذا الباب من المرجحة فانهم خالفوا النصوص الواضحة البيينة. وهذا المعنى الايمان قول وعمل وافقنا عليه المرجحة لكن خالفونا في ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فزعموا ان نقصان الايمان كفر - 00:03:41

مخرج من الاسلام. نعم. اهل القبلة بمطلق المعاichi والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الاخوية ثابتة مع المعاichi كما قال سبحانه فمن له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف. وقال وان طائفتان من المؤمنين - 00:04:11

اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بفت احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى الى امر الله فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل وابسطوا ان الله يحب المحسنين. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. يعني اهل السنة - 00:04:41

مع قولهم ان الايمان قول وعمل وانه يزيد وينقص لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاichi والكبائر ومطلق المعاichi والكبائر هي الذنوب التي دون الشرك. هي الذنوب التي دون الشرك والكفر - 00:05:11

ما يفعله الخارج لهم صفتان اشتهروا بها. الاول انهم يكفرون بما ليس بمكفر. والثاني انهم يكفرون بالموافقة والمخالفة وهذه من اوصاف الخارج. بل الاخوة الایمانية ثابتة مع المعاصي مع الكبائر مع المعااصي الاخوة الایمانية ثابتة بنص القرآن. قال تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالملاء. الان الكلام - [00:05:31](#)

عن القاتل العمد القاتل العمد مرتكب كبيرة ولا لا؟ بالاجماع. وسماه الله اخذها لالولياء المقتول. فمن عفي له من اخيه وان طائفته وان الطائف الثاني من المؤمنين اقتتل الاقتتال بين المسلمين كبيرة من كبائر الذنوب. اذا حصل بينهم قتال فالله - [00:06:11](#) عزوجل قال انما المؤمنون اخوة. وان طائفتان من المؤمنين قتلوا فثبتت وصف الایمان. فدل على ان ذنوب الكبائر دون الشرك والكفر لا يخرج الانسان من اخوة الاسلام آآ خلافا للخارج والمعتزلة. نعم. قال ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان - [00:06:41](#) الكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق يدخل في اسم الایمان كما في قوله. فتحريم رقبة مؤمنة. وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا - [00:07:11](#)

الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو - [00:07:31](#)

المؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم. حين ينتهي بها وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرة فلا يعطى الاسم المطلق ولا - [00:07:51](#)

اسلوب مطلق الاسم. يعني هذه المسألة ايضا مهمة جدا وهي انكم تقولون ان الایمان قول وعمل. طيب من لم يعمل ببعض اعمال الایمان. او من عمل ببعض ما يخالف الایمان. ماذا تسمونه؟ قال المصنف ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكل - [00:08:11](#) ولا يخلدونه في الارض. لماذا؟ انتبه الان. عندنا اول خلاف اول خلاف وجد فيه مسألة من هو المسلم ومن هو الفاسق ومن هو الكافر؟ اول خلاف عملي خلاف علمي خلاف القدرة. اهل السنة والجماعة يقولون - [00:08:41](#)

هناك اسماء الاسلام ويساويه الایمان مطلق الایمان ويساويه مطلق الایمان ويساويه ضد الكفر. والشرك اسم على الایمان. اسم على الایمان. او الایمان المطلق او الایمان المطلق الواجب. واسم على الاحسان - [00:09:11](#)

متقي والایمان الكامل. فمن انتفى عنه الشرك والكفر نسميه مسلمة. نقول عنده مطلق الایمان. خالف المشركين. ومن فعل الواجبات الایمان وترك محرمات الایمان فان عنده الایمان وعنه الایمان المطلق الواجب ومن اجتهد حتى زاد في الكمالات وترك المشتبهات - [00:09:51](#)

فعنده الایماء الكامل وعنده التقوى وعنده الاحسان. فصاحب الكبيرة ماذا يسمونه ما يسمونه كافر يسمونه مسلما فاسقا. مؤمنا فاسقا. فلا يأخذون عنه اسم الایمان الذي هو مطلق الایمان. هل يعطونه الایمان المطلق؟ الجواب لا - [00:10:31](#)

لذلك قال المصنف ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية. اللي هو مطلق الایمان. ولا يخلدونه في وهذا في الحكم المترتب عليه. اهل السنة يقولون اصحاب الكبائر لا يخلدون في النار. وهذا - [00:11:01](#)

دفن فيه طائفتان الخارج والمعتزلة. فانهم زعموا ان اصحاب الكبائر مخلدون في النار لذلك قال المصنف كما تقول المعتزلة ماذا يقولون؟ يقولون لا نعطيه المعتزلة يقولون نخلده في النار. وان كنا لا نسلب عنه اسم الاسلام والایمان في الدنيا. طيب ايش - [00:11:21](#)

اسما في الدنيا هل تقولون عنه مسلم؟ قالوا لا. هل تقولون عنه مؤمن؟ قالوا لا. هل تقولون عنه كافر؟ قالوا ايش؟ قالوا في منزلة بين المنزلتين. لا يعطى اسم الكفر والشرك ولا يعطى اسم الایمان والاسلام - [00:11:51](#)

هذا الاسم اخترعوه من عند عقولهم. لأن الناس صنفان لا ثالث لهم. اما مسلم موحد مؤمن واما كافر مشرك. هذا متقابل. تقابل السلب والایجاب. فإذا وجد الكفر انتفى الاسلام اذا وجد التوحيد انتفى الشرك. اذا وجد الایمان انتفى النفاق. ما يمكن. ما في شي ثالث - [00:12:11](#)

اذا كلامهم باطل. قد يوجد في الكفار بعض اعمال طاعات هل نعطيهم اسم الایمان؟ اذا واحد بر والديه من الكفار نعطيه اسم الایمان؟

طيب كذلك لو عق الرجل والديه ما نسلب عنه اسم - 00:12:41  
الباب واحد. واضح هذا ولا لا؟ لذلك قال المصنف من الفاسق يدخل في اسم اليمان اللي هو اليمان ايش؟ مطلق اليمان. ها اللي هو مطلق اليمان. اللي هو يساوي الاسلام. اللي هو ضد الكفر والشرك - 00:13:01

الكفران كما في قوله فالتحرير رقبة مؤمنة. عشان انت تعتقد رقبة مؤمنة لازم يكون كامل اليمان؟ الجواب لا مؤمنة ايا كان اليمان.  
ولو في اضعف درجات اليمان. وقد لا يدخل - 00:13:21

الفاسق الملي وقد لا يدخل اي الفاسق الملي في اسم اليمان المطلق. اليمان المطلق اللي هو شنو؟ الواجب اليمان المطلق اللي هو الواجب او كمال الواجب. كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - 00:13:41

وجلت قلوبهم واذا تلقي عليهم اياته زادتهم ايمانا. فهنا لا يدخل الفاسق في هذه في هذا الاسم بهذا الحصر وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ما المراد بكلمة وهو مؤمن المراد اليمان - 00:14:01

اليمان الواجب. اذا ما نوع ايمانه؟ نوع ايمانه انه ليس بمشرك. ولا كافر فهو مسلم. ولا يشرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة - 00:14:21

ذات شرف يرفع الناس اليه فيه ابصارهم حين ينتهب وهو مؤمن. ويقولون كيف يقولون عن الفاسق صاحب الكبيرة ماذا يقولون؟ هو مؤمن ناقص اليمان. او مؤمن بایمانه فاسق بكيرته. فلا - 00:14:41

ايعطي الاسم المطلق الاسم المطلق اللي هو شنو؟ الكامل الواجب. ولا يسلب مطلق الاسم. اسم المطلق اكتب امامه اليمان المطلق الكامل. ولا يسلب مطلق الاسم اكتب امامه مطلق اليمان فاذا اذا قبل المؤمن من ائتمنه الناس فمن لم يأت منه الناس مو معناه انه كفر. انما - 00:15:01

لا يعطي الاسم الكامل. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فصلنا من اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسناتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من - 00:15:31  
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو - 00:15:51

ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفا. ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع ومن فضائلهم ومراتبهم. هذا الفصل ايضا من الفصول المهمة في بيان عقيدة اهل السنة - 00:16:11

والجماعة ومنهجهم في التعامل مع الشهداء الذين اوصلوا لنا الدين وهم الصحابة رضوان الله عليهم. فاعجب ان كنت تعجب من اناس يتكلمون في الصحابة ثم الدين عنهم هذا تناقض والله. بعض الخوارج يكفرون الصحابة علي بن ابي طالب وعثمان - 00:16:31  
ثم يروون الاحاديث من طريقهم كيف هذا ما تدري؟ وبعض الرافضة كذا يأخذون احاديث من طريق ابي سعيد طريقة جابر ابن عبد الله ثم هم يعتقدون كفراهم كيف ما تدري - 00:17:01

قال تناقض اهل السنة والجماعة من اصولهم سلامة قلوبهم والسناتهم تجاه تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من كحل الله ناظريهم باليمان برسول الله صلى الله عليه وسلم. واتباعه ونصرة دينه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - 00:17:21

كما وصف الله عز وجل الذين جاءوا من بعدهم في اية الحشر. والذين جاءوا من بعد هذولـا منهم؟ الانصار الماجئين ولا اللي بعدهم؟  
اللي بعدهم. يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين - 00:17:51

باليمان. هذا الحق الاول لهم علينا ان ندعوا لهم. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا هذا الحق الثاني سلامة القلوب تجاههم. ولنعلم انهم رضوان الله عليهم لهم منزلة عند الله. قال الله في الاية رقم مية من سورة الفتح هـا وآخر صحابي - 00:18:11  
هو في نهاية الملة توفي. ما هي الاية الامامية في سورة الفتح والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار من في التوبة ايش قلت انا؟  
لا للتوبة. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار عموما والذين اتبعوهم باحسان مقيد اتبعوهم باحسان - 00:18:41

هذو لاك مطلق وهذا لا يقيد. كيف نتبعهم بحسان؟ نقول هذا الكلام. ربنا يغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا

غي الذين امنوا ثم نقتدي بهم في الاعتقاد والعمل. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ان قال قائل - 00:19:11

يا ابا عبد الله انهم اذنوا ليسوا معصومين. نقول نعم. ليسوا معصومين. يذنبون يا محمد. لكن قال الله لقد تاب الله على النبي

والهاجرين والانصار. انت ايش تريده؟ الله تاب عليه. خلاص - 00:19:31

الله اعلن توبته وهم احياء. اعلن توبته عنهم وهم احياء يمشون على وجه الارض. وفي اية تتلى الى قيام الساعة من حيث العموم لقد

تاب الله على النبي ها لقد تاب الله - 00:19:51

والهاجرين والانصار. والهاجرين ولا بعض المهاجرين؟ والهاجرين عموما والانصار عموما لماذا الذين اتبعوه في ساعة العسرة؟

غزوة تبوك راحوا من بعد ما كاد يزيغ فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم بهم رؤوف رحيم مو بنا - 00:20:11

طيب اذا اردنا ان الله يكون بنا رؤوف رحيم ماذا نفعل؟ ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في بنا غلا للذين امنوا

ربنا انك رؤوف رحيم. فاذا قلنا هذا يشملنا رأفتة ورحمته كما شمله - 00:20:41

شمل رأفتة ورحمته اياه. ويقبلون ما جاء بالكتاب والسنّة والاجماع من فضائلهم، ومراتبهم، نعم قال ويفضلون من اتفق من قبل الفتح

وهو صلح الحديبية وقاتل على من اتفق من بعد وقاتل. ويقدمون المهاجرين - 00:21:01

على الانصار لماذا يفضلون من اتفق من قبل الفتح؟ اكتب لي اية الحديد. قال جل وعلا لا يستوي منكم من اتفق من قبل الفتح قاتل

او لئك اعظم درجة من الذين ينفقوا من بعد وقاتلوا وكلا من الغربيين - 00:21:21

ها اللي قبل الفتح واللي بعد الفتح وكلاهي التنوين عوض وكلاهي وعد الله الحسني فالصحابة موعود بالجنة. ولذلك الله رضي عنهم.

ويقدمون المهاجرين على الانصار. لماذا لا يقدمون المهاجرين والانصار اولا لسبق ايمانهم. ثانيا لسبق ذكرهم. في القرآن - 00:21:41

بل وفي التوراة ها في القرآن واضح الآية رقم مئة في سورة التوبة والسابقون من المهاجرين والانصار لقد تاب الله على النبي

والهاجرين والانصار. وفي سورة الحشر للفقراء المهاجرين اللي ياي اللي بعده والذين تبعوا الدار وهم الانصار. من قدم المهاجرين.

طيب وفي التوراة - 00:22:11

من مقدم؟ المهاجرين؟ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانا

سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. قال بعض المفسرين - 00:22:41

هذا مثل للمهاجرين. ها ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطة. هذا مثل للانصار وان كان المهاجرين لهم نصيب من الاول لكن الثاني

الصدق بهم. والمهاجرين لهم نصيب من الثاني لكن الاول الصام - 00:23:01

غدا لابد ان نقدم المهاجرين على الانصار. نعم. قالوا يؤمنون بان الله قال لاهل في بدر و كانوا ثلاثة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فان

فقد غرفت لكم. وبانه لا يدخل النار احد باائع - 00:23:21

تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهد بالجنة

لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة. وثبت ابن قيس ابن شمام وغيرهم من الصحابة - 00:23:41

لابد ان نؤمن بان الله عز وجل قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. ولذلك كانوا يزدادون ايمانا وعملا فرحا بمغفرة الله. وان

نؤمن بانه لن يدخل النار احد باائع تحت الشجرة - 00:24:01

لقوله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. ما دام الله رضي عنهم فلن يسخط فعل ما في قلوبهم فائز

السكينة عليهم واثابهم فتحا قريب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار احد باائع تحت الشجرة. هذا حديث صحيح -

00:24:21

ثم من حيث العموم نشهد لجميع الصحابة بانهم في الجنة. المهاجرين والانصار ومن حيث التعبيين نشهد لمن عينهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم بانهم في الجنة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول - 00:24:51

الله وصلى الله العشر وثبت وغيرهم من الصحابة. قال شهد لخديجة بالجنة. شهد لعثمان ابن مظعون بالجن شهد لعائشة رضوان الله

عليها بانها في الجنة. وعكاشه شهد له بانه في الجنة - 00:25:11

عبد الله ابن عمر قال في الرؤيا التي رأها قال بل انت من اهل الجنة. قال لو كان يقوم نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل.  
احاديث كثيرة شهد لهم النبي باعيانهم بانهم في الجنة - 00:25:31

فلاحظوا الان الصحابة لهم كم شهادة؟ المسلمين في الجنة فهذه شهادة لهم. والصحابة المهاجرون في الجنة والانصار في الجنة وهذه شهادة. ثم باعيان من جاء اسمه بانه في الجنة. فهذه الثالثة. نعم - 00:25:51

يقرؤن بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثنون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في - 00:26:11  
مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهمما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهمما فقدم قوم عثمان وسكتوا او ريعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم توافقوا. لكن استقرار امر اهل - 00:26:31

اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل تخالف فيها عند جمهور اهل السنة لكن الذي يضل فيها مسألة الخلافة وذلك انهن يؤمنون ان الخليفة بعد - 00:26:51

الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان ثم علي. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل ومن حمار اهله هذه من عقائد اهل السنة والجماعة انهم يقرؤن بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين - 00:27:11

علي رضي الله عنه وهو الخليفة الرابع ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر. من الذي روى هذا الحديث؟ ابنه محمد المشهور بابن الحنفي. قال محمد بن علي قلت يا ابتي من خير الناس؟ قال ابو بكر. قال قلت ثم من - 00:27:31

قال ثم عمر يقول فخشيت ان اقول ثم من؟ فيقول عثمان فقلت ثم انت. قال ايبني انما ابوك رجل من المسلمين وهذا من تواضعه رضي الله تعالى عنه. ولا شك ان فظلهم - 00:27:51

هذا الترتيب واما الخلافة فالاجماع منعقد على هذا الترتيب ابو بكر وعمر وعثمان او علي فمن خالف في الخلافة فهو اضل من حمار اهله. فضلا عن طعن في الخلافة. وليس بين اهل السنة والجماعة - 00:28:11

في ترتيب الخلفاء. وانما اختلف بعضهم في صدر الاسلام ايهم افضل؟ عثمان او علي ولا ريب ان عثمان افضل. اولا لسبقه الى الاسلام. فان عليا اسلم وهو صغير لم يكلف - 00:28:31

وفرق بين من عمل الصلاة مكلفا واصام مكلفا واطاع مكلفا وبين من وطال عمره وحسن عمله. ثم كان ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قبل من قبل علي وهاجر الهرتين وعلي رضي الله لم يهاجر الا مرة. وهذا فضل. وزوجه النبي - 00:28:51

صلى الله عليه وسلم بابنتي وهذا فضل. وهذا امر عظيم ايها الاخوة. لذلك فاقوا الصحابة على اختياره دليل على فضله. فوجود الخلاف في اول الامر ارتفع. ارتفع الخلاف. لكن لا يضل المخالف - 00:29:21

في الفضل وانما يضل المخالف في انكار خلافته. ولذلك الذين يقولون ان خلافة عثمان فجوة بين خلافة الشيفيين هؤلاء اشد قولهم اشد من قول الشيعة. الشيعة قول ما من قول الشيعة الشيعة يقولون ان علي افضل من عثمان فقط ولا يطعنون في خلافاتهم. من الذي يطعن في خلافة عثمان - 00:29:41

الخوارج قد ينادي والروافض من هو اضل من حمار اهله. نعم النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. وصح عنه انه قال عليكم بسنتي - 00:30:11

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. وجاء في حديث السفينية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخلافة من بعدي ثلاثة سنون فلما تعدتها تجد انها خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. نعم. قال ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله - 00:30:31

الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غدير خم اذكره الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عميه وقد اشتكي اليه ان بعض قريش يجفوا بني هاشم. فقال والذين - 00:30:51

نفسى بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم الله ولقرابتكم. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من

كانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم. قال لا. اهل السنة والجماعة - [00:31:11](#)

يحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. المقصود باهل بيته الذين اسلموا. وليس المقصود به ابو لهب وامثاله ويعلمون ان من يناسب العداوة لاهل البيت فهم الناخصة من الخوارج وغيرهم مثل الامثال عبدالله ابن عبيدة الله ابن زياد والحجاج - [00:31:31](#)  
ولا حميد ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه ويتولون ويحفظون فيهم وصية وصيته ويحفظون فيه وصيته مكتوب  
وصيته هذا خطاب اربعين ويحفظون فيه وصية رسول الله صلى الله - [00:32:01](#)

وسلم حيث قال يوم غدير خم وهذا حديث صحيح من زيد ابن ارقم لكن بعض اهل البدع اضافوا اليه اضافات من رؤوس يذركم الله في اهل بيتي. اذركم الله في اهل بيتي. واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم امانة - [00:32:21](#)

نقل من النقال على الامة. هل يحفظون عهد الله ورسوله فيهم او لا؟ وقال ايضا للعباس عمي الذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم الله لانهم مسلمون. ولقرباتي لمكانتهم من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:41](#)

فامران ال البيت يحبون لماذا؟ لامررين. لأنهم من من المسلمين والمسلم يحب في الله. بقدر اسلامه وايمانه كونهم من اقرباء رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله - [00:33:01](#)

عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجهم في الاخرة خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر ينادي واول من امن به وعده على امره وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقة بنت الصديق - [00:33:21](#)

رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام. اهل السنة والجماعة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبونهن يحبون اهل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:41](#)  
اولا لانهن امهات المؤمنين. النبي اولى بالمؤمنين انفاس من انفسهم وازواجه امهاتهم. ما دمتم انت مؤمن فلا بد ان تعتقد ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امك. فهل من عاقل يسب امه؟ او - [00:34:01](#)

اليها نظرة دون ويؤمنون بانهن ازواجه في الاخرة. بدليل ايش؟ لحزة وما كان لكم ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا لماذا؟ قال المفسرون لانهن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وان مات عنهم - [00:34:21](#)

وان مات عنهم هذه من العلل. والنبي صلى الله عليه وسلم بشرهن بالجنة. والله قال ومن يخرج منك لله ورسوله وتعمل صالحة نؤتيها اجرها. مرتين فهذا نص يعني سعي النبي لستن واحد من النساء. ان اتقين فلا تخظعن بالقول فيطبع الذي في قلبه - [00:34:51](#)

فقلن قولنا معروفا. واما فضل خديجة وعائشة فقد تنازع فيها العلماء ايها افضل وخدیجه فيها نص انها سيدة نساء العالمين. وسيدات نساء العالمين اربعة اولهن اسية بنت مزاحم زوجة فرعون وثانينهن مريم بنت - [00:35:21](#)

قال وثالثهن خديجة بنت خويد ورابعهن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. وفضل عائشة على النساء كفضل التريد على سائر الطعام وكانت احب زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم اليه. سؤال هل كانت عائشة احب - [00:35:51](#)  
زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم اليه. هكذا ولی لعلها وعقلها ودينها. اضافة الى ما عليها وبكوريتها. والعجب ان بكرتها مذكورة في القرآن سورة التحرير عسى ربها ان طلقهن ان يبدلها ازواجا خيرا منهن مسلمات - [00:36:21](#)

مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات كم سبع وابكارا كم؟ ثماني وهن اللائي توفي النبي صلى الله عليه وسلم عنهن سبعة ابكار سبعة ثيبات سبع ثيبات وبكر واحد. لماذا لم يطلقهن؟ لانهن مسلمات - [00:36:51](#)

ها مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكار. خلاص فلم يحصل التبديل. القاعدة ان مشروط اذا لم يحصل لا يحصل الشرط. عسى ربها ان طلقهن. لماذا لم يطلقهن؟ لأن ان الشرط موجود فلماذا يحصل الطلاق؟ نعم. قال ويترأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة - [00:37:21](#)

ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذنون اهل البيت بقول او عمل. طبعا الناس في الصحابة اختلقو الى طائفتين طائفة ابغض الصحابة وهم صنفان وليس صنفا واحد. الخوارج والروافض يبغضون الصحابة بغضا شديدا. الخوارج الاولين لا سيما يبغضون عثمان

وعلي 00:37:51

ومن مع الطائفتين؟ واما الروافض فانهم يبغضون ابا بكر وعمر وعثمان ومن معهم؟ واما النواصي فيحبون ابا بكر وعمر وعثمان ويبغضون فصار الناس ثلاثة اصناف. واما اهل السنة فانهم يتبرأون من هذه - 00:38:21

كلاهما فهم يحبون الصحابة ويوقرلهم ويحبون آل البيت يجلونهم ولا يؤذنونهم بقول ولا بعمل. نعم. قال ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وال الصحيح منه هم فيه - 00:38:51

اما مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار اللائم وصفائهم بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم - 00:39:21  
ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن له من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم وقد سبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل - 00:39:41  
لحاد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل السابقات او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. الذي هم احق الناس بشفاعته. او - 00:40:01

ابتلي بباء في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا في الذنب المحققة. فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجرا وان اخطأوا فلهم اجر واحد. والخطأ مغفور. ثمان القدر ثمان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم - 00:40:21  
قليل نذر مغفور في جنب فضائل القم ومحاسنهم من اليمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم والنافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل. علم يقين - 00:40:41  
اذا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرم على الله. اهل السنة والجماعة يمسكون عما شجر بين الصحابة. لا يخوضون. ولا يتكلمون وانما - 00:41:01

ما يذكرون فضائلهم وما تأثروا. لماذا؟ هل من العقل انك تذكر وتجلس تذكر مساوى اخوانك هذا له من العقل. اخوانك الذين اختلفوا ليس من العقل ان تذكر مساوئهم. طيب اذا كان هذا يخالف - 00:41:21  
عقل فكيف بالنقل الذي جاء فيه الامر بالترضي عليه؟ انت تعرف انه جرى بين ابيك وبين عمه اشياء لا تذكرها تذكر المحاسن وهم اخوة يجري بين امها يجري بين الاخوة فهل نحن نجي ندقق - 00:41:41  
ثم ما الفائدة من الخوط فيما شربينهم؟ انت قاضي؟ انت حاكم؟ انت مفتى تبي تفصل لا. اذا لماذا تخوض في هذه الاشياء التي ربما يوصلك الى المالك؟ ولذلك يقولون اهل السنة - 00:42:01

منهج عجيب في التعامل مع مرويات والاخبار عن الصحابة. اولا المصدر الموثوق عندهم ما الذي جاء فيه عن الصحابة فضائلهم صفاتهم اثارهم فعندهم القرآن والسنة. اذا جاءك وقال الصحابي فلان سوى وكذا وكذا اسألوا السؤال واحد هم من المهاجرين ان قال لك ايه قول له الله قال رضي الله عنهم ورضوه. هو من - 00:42:21

صار ان قال لك ايه قل له لقد تاب الله على النبي والمهاجرين. خلاص. والانصار انتهى. انتهى الكلام واكثر ما يروى عنهم هذه الاثار المروية في مساوئهم واحد اكثره كذب - 00:42:51

مختلق من طائفتين. من طائفة الخوارج ومن طائفة الروافض الثاني ما هو مزيد فيه؟ الاصل القصة صحيحة لكن مزيدا في زادوا عليه زيادات خلوك انت تقول ايش هذا؟ الثالث اصل القصة صحيح لكن ناقص عن وجهه. فانت ما تعرف شلون. مثل انسان يأتيك ويقول - 00:43:11

النبي صلى الله عليه وسلم شار نحو حجرة عائشة وقال الفتنة هنا. طيب يا افاك كمل القصة بالكامل القصة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفتنة هنا هنا الفتنة هنا هنا وأشار نحو المشرق - 00:43:51  
يعني الفتنة في المشرق مو الفتنة في غرفة عائشة. هذا نقص للرواية لكي يغيروا المعنى الرابع ما هو ليس مزيدا ولا ناقص لكن مغير

عن وجهي. يجيبها لك على طريقة - 00:44:11

وباسلوب انت تقول ايش هذا؟ هذه اربعة احوال. طيب افترض ان الرواية صحيحة. وال الصحيح منه هم معذورون فيه. كيف معذورون؟  
مثل احدهم مثلا اجتهد اخطأ احدهم اجتهد فاخطا في العمل اخطأ اجتهد فاخطا في القول هذا وارد - 00:44:31

وهم بشر يخطئون وينسون ويغفلون. لذلك اهل السنة والجماعة ماذا يقولون الصحيح منهم معذورون فيه اما مجتهدون مصيرون او  
اما مجتهدون مخطئون. فعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه مجتهد مصيبر - 00:45:01

ومعاوية رضي الله عنه مجتهد مخطئ وله اجر. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان لكل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الاثم والصفائر  
من حيث المجموع هم معصومون من حيث الافراد ليسوا معصومين. ليسوا معصومين - 00:45:21

ففيهم من هم اصحاب الائمه الكمال وهم جلة الصحابة وعامتهم. وفيهم من يصدر منه الكبائر وفيهم من يصدر منهم الصغائر. لأنهم  
ليسوا معصومين. يجوز عليهم الكبائر ويجوز عليهم الصلاة فالذنب بالجملة جائز عليه. لأنها عند اهل السنة والجماعة ليس هناك احد  
معصوم الا الانبياء والرسل. لكن لهم من - 00:45:41

والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما ما لا يغفر لمن بعدهم. هذه قضية مهمة. ان  
تعتقد ان الله يغفر لك. ليش - 00:46:11

تقول لي اني انا اقول لا الله الا الله. انا اقول يا رب انا مذنب. طيب وهم سبحان الله. انت اذا قلت لا الله الا الله واذا قلت يا رب اتب  
علي الله يتوب عليك وهم لا ايش الجهة هذه المركبة؟ هم عندهم من الفضائل - 00:46:31  
الذنوب التي ان صدرت منهم لا يعد شيئا. لا يعد شيئا. الا ترون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحاطب مع انه كاتب اهل الشرك  
عمل ليس هينا. قال وما - 00:46:51

يا عمر لعل فان الله قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فقال عمر الله ورسوله اعلم هم خير القرون بنص الحديث المد من  
احدهم يساوي جبل ذهب منا - 00:47:11

كيف ترجو لنفسك ولا ترجو له؟ كيف هذا الكلام؟ سبحان الله. فان تصورنا ان لهم ذنوب فنقول ان هناك نستيقن انه صدر منهم من  
التوبة والحسنة الماحية ما لم يصدر من دونهم وبعدهم. ما لا يصدر من بعدهم - 00:47:31  
ولا من يعاديه. العجيب ان الخوارج يرجون التوبة لانفسهم ولا يرجونه للصحابة وهكذا الروافض. فانا كان هذا في الذنوب المحققة  
فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. ثمان القدر الذي ينكر من  
فعل بعضهم ايش القدر اللي انت تنكر عليه - 00:48:01

ايش؟ قل لي واحد منهم جيب لي ايش اللي تنكره على علي رضي الله عنه؟ ايش؟ ايش اللي تنكر على عثمان رضي الله عنه ايش؟  
والله لا يستطيع - 00:48:31

ان يأتيك بعشرة اشياء. طيب وحسناتهم كالبحار الظاهرة. عثمان رضي الله عنه في وصل الاسلام الى السن وصل الاسلام الى كابول.  
وصل الاسلام الى افريقيا. تنسى هذا كله سبحان الله العظيم. علي رضي الله عنه قاتل الخوارج تنسى فضله. هذا امر غريب جدا والله  
- 00:48:41

عثمان رضي الله عنه جمع الناس على مصحف يسمى المصحف الامام. الغريب ان الخوارج والروافض يقرأون مصحفا وليس عندهم  
الا مصحف. فابي الله لشانه الا ان يجعلوه محتاجين اليه وهذا من فضل الله عليه. لهم هجرة نصرة علم عمل. اذا - 00:49:11  
نظرت في سيرة القوم ب بصيرة وانصاف. تعلم انه لا كان ولا يكون مثله. ولذلك ذلك قيل لليهود من خير امتكم؟ قالوا اصحاب موسى.  
قيل للنصارى من خير امتكم؟ قالوا اصحاب عيسى حواري عيسى. قيل لاهل السنة من خير امتكم؟ قالوا اصحاب محمد صلى الله  
عليه - 00:49:41

اذا قيل للخوارج والروافض من شر امتكم؟ يقولون اصحاب محمد صلى هذا كلام خطير ترى نعم قال ومن اصول اهل السنة  
التصديق بكرامات الاولى وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة - 00:50:11

تأثيرات كالمأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها عن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. اهل السنة والجماعة يصدقون ويقررون بكرامات الاولياء. واعظم - 00:50:31

الولياء اولا اللتابع. اعظم كرامات الاولياء وعلمائهم اللتابع ثانيا انهم لبنات بناء في التوحيد والسنة. ثالثا انهم حماة الدين هذه هي اعظم الكرامات. اما ما يسميه بعض الناس بالكرامة مثل ان الله يذعن له عدوه او يجعله خفيا لا يراه عدوه - 00:50:51

او او نحو ذلك من خوارق العادات فاهل السنة يثبتونها. ولكن لا يجعلون ذلك هي كرامة الولي هي من كرامات لكن ليست هي الفارقة لانها ربما تكون للشياطين الخوارق هذه ربما تكون للشياطين. الدجال الان ما هو الشيطان من الشياطين. طيب يقول الارظ انبي فتنبتي هل معناه انه صار ولی - 00:51:31

وكراية لا اذا انتبهوا لهذه القضية. اهل السنة يقررون بخوارق العادات التي يجريه على الولي هو فعل الله وليس فعل الولي. في انواع العلو فا يجعل الله عز وجل لهم علم انطق الله ابا حنيفة بالفقه. انطق الله الشافعي بالاصول - 00:52:01

طقى الله مالكا فجمع الحديث هيأ الله البخاري فصنف الصحيح هذا من اعظم الكرامات في العلو وليس المقصود هنا في العلوم انه يجب شيء بدعة كما يزعمه المتصوفة لا والمكاشفات - 00:52:31

ان يقول احدهم اني ارى ان الامة تسير لضلاله. هذا يحصل للولي. ان يقول احدهم اني ارى انهم ان فعلوا ذلك كان سببا لنجاتهم. هذا يحصل. وواقع. كما جاء عن عمر قال يا - 00:52:51

قرية الجبل الجبل. وهذه رواية ان كان من حيث الاسناد ضعيف لكن القصة مشهورة والتاريخ لا يصار لا يسار فيه الى الاسانيد يكتفى بالمشهور من القصص. قال وانواع القدرة والتأثيرات - 00:53:11

كيف انواع القدرة والتأثيرات؟ ان الله جل وعلا يكرم اولياءه فيعطيهم من القدر ما ليس لغيرهم فيصومون صوما لا يقدر غيرهم ان يصوموا مثله. يقرأون القرآن قراءة لا يقدر غير من يقرأه. يلا من يستطيع ان - 00:53:31

القرآن في ركعة من؟ عثمان فعل. يقدّرهم الله على امور هي من خوارق من يستطيع الان ان يؤلف مثل فتح الباري من؟ احنا الان وقتنا ما يسمح لنا نقرأ فتح الباري - 00:53:51

اقراها اقراها يابني اقدر احد منكم قرأ الفتح الباري كامل؟ انا معك وانا ما قريته كاره قرأت منه احاديث وابواب كتب وما احتاج اليه لكن كامل مقرأ. هذه كرامة. والتأثيرات - 00:54:11

يقول ان الحاجاج علم ان الحسن البصري في بيت فلان. فارسل جنودا فدخلوا علي وهو في بيت احد اصحابه فجأة فيقول لصاحب الدار اين الحسن البصري؟ قد اخبرنا انه في دارك. تعجب - 00:54:31

الرجل لماذا لا يرون الحسن البصري؟ رجل يتتعجب! لماذا لا يرون الحسن البصري؟ فعلم ان الله اكرمه. فقال ابحثوا عنه فبحثوا في الدار ولم يروا وهو جالس. كرامة من الله سبحانه وتعالى. والله اكرم مريم ها كلما دخل عليها - 00:54:51

المحراب وجد عند رشق. اكرم اصحاب الكهف. لكن المعتزل انكر الكرامات. المعتز انكروا الكرامة. واهل السنة لا ينكرون. والصوفية غالوا في الكرامات فادخلوا فيها ما ليس من الكرامات اهل السنة وسط يقولون كرامات الاولياء حق ونقر بشرط ان يكون من جنسها - 00:55:11

ما فيه تثبيت للدين وحماية للدين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فصل ثم من طريقة في اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطلها وظاهرها. واتباع سبيل السابقين الاوليين من المهاجرين والانصار - 00:55:41

واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا وعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل فان كل بدعة ضلاله. ويعلمون ان اصدق - 00:56:01

كلامي كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ويؤخرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمونها محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. وهذا سموا اهل الكتاب والسنة. سموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي - 00:56:21

الاجتماع وضدها الفرقة وان كان لفظ الجماعة قد صار اسمًا لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعد اعتمد عليه

في العلم والدين وهم يزدرون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما - 00:56:41

له تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثرا اختلاف وانتشر في الامة هذا الفصل فصل منهجي في الفروق بين اهل السنة وغيرهم. فأهل السنة منهم انهم - 00:57:01

اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يصدرون عن غير الكتاب والسنة وغيرهم عندهم مصادر. ما هي مصادرهم؟ اهل السنة القرآن والسنة على فهم - 00:57:21

سلف الامة والاجماع. هم عندهم مصادر. العقل. الذوق. الوجود والعادات المصلحة. هذه مصادر عند الطوائف من الناس السنة لا

صدرورهم عن الكتاب والسنة. قال صلى الله عليه وسلم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. تقول لي احدهم النبي - 00:57:41

قال اصبروا قال الى متى؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى تلقوني على الحوض. ما قال له مثلا. وهذه مسألة مهمة منهجية اذا كان اصحاب الفلسفة والمنطق والكلام يصدرون عن المنطق - 00:58:11

الفلسفة والعقل والمتصوفة يصدرون عن الذوق والوجود فأهل السنة يصدرون عن الكتاب والسنة بفهم سلفه الامة. وهذه الجملة بفهم سلف الامة هي الفارقة بينه وبين الخوارج. فالخوارج يزعمون الكتاب والسنة - 00:58:31

لكن بعقولهم بفهمهم. اهل السنة لا اتباع سبيل المؤمنين ما معنى اتباع سبيل المؤمنين؟ اي السير على منوالهم وفهم القرآن والسنة وفق فهمه. هذه مسألة مهمة ايها الاخوة لا يجوز للانسان ان يفهم القرآن والسنة على هواه. قال الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما - 00:58:51

تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصلحه جهنم وساعت مصيرنا ولذلك اهل السنة والجماعة لماذا سموا اهل الكتاب والسنة؟ وسموا اهل الجماعة لانهم يصدرون عن الكتاب والسنة ولانهم يجتمعون على الكتاب والسنة وفهم السلف مصدرا - 00:59:21

مو كل واحد عنده عقل. لماذا المعتزل اختلفوا؟ يعني كل واحد عندهم عقل. لمرضى الخوارج تفرقوا لأن كل واحد عندهم عقد اهل السنة لا تجدتهم ولله الحمد من اول عهد النبي الى اليوم نفس الاعتقاد - 00:59:51

نفس المسائل ما في شيء جديد لذلك بغض الناس يقول علينا الى متى التوحيد؟ حتى نموت ما عندنا شيء جديد. بالعكس اذا جبنا شيء اطروحه وردوه واضربوا به الحائط. لا تقبلوا. ما عنده. فهم اهل سنة واجتماع. اجتماع - 01:00:11

يعني المصدر الكتاب والسنة واجتماع وطاعة لولي الامر. بالمعرف طبعا والاجماع هو الاصل الثالث. طبعا الاصل الثالث في باب الاعتقاد. باب الاعتقاد الكتاب والسنة والاجماع طيب في باب الفقه؟ الكتاب والسنة والاجماع والمعقول المفهوم من الكتاب - 01:00:31

والسنة وهو القياس. هذه اصولهم نعم. احسن الله اليكم. لذلك مسائل الاعتقاد عند اهل السنة كلها اجماعية. ما اجمع عليه الصحابة. هو الفيصل هو الظابط. هو الخط. وما اختلف فيه فلا نطالب الناس ان يجتمعوا عليه. قاعدة عندنا. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل ثم هم مع هذه - 01:01:01

قل يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ويررون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجرا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة لامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 01:01:31

المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه ببعضه وبعضه ببعض احسنت. وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد. اذا اشتكتى منه عضو منتدى له سائر الجسد بالحمى والسهور. ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء - 01:01:51

الله! ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتغفو عن ظلمك - 01:02:21

يأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك. وينهون عن الفقر

والقياء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرنون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها - [01:02:41](#)

وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنّة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم ماتوا ان امته - [01:03:01](#)

على ثلاث وسبعين فرقا كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على مثل ما عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنّة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء - [01:03:21](#)

الشهداء والشهداء والشهداء والشهداء هذا خط مطوعي. والشهداء معطوف على الصديقون. احسن الله قال وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة - [01:03:41](#)

حين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة نسأل الله ان يجعلنا منهن والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدن من لدنه - [01:04:11](#)

رحمة انه هو الوهاب والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قد احسن شيخ الاسلام اذ ختم عقيدة اهل السنّة والجماعة آآ اصول اخلاقهم. وهذه ميزة عظيمة - [01:04:31](#)

فاهل السنّة والجماعة عقيدتهم ليست مجرد عقيدة لا عقيدة وقول وعمل واخلاق لزلك انت تأمل في الواقع بغض النظر عنها. تجد ان في دولة اهل السنّة والجماعة يعيش الفرق بامن وامان. والله. يعيش الخارج والمرجي. والرافض - [01:04:51](#)

بامن وامان. لكن العكس لو ان خارجيا مسك الحكم اول ما يذبح يقتل يقتل اهل السنّة والجماعة لو ان معتزليا مسك الحكم كما فعل المؤمن ماذا فعل باهل السنّة والجماعة؟ قتل تشريم تسجيل - [01:05:21](#)

ضرب طيب لما تولى الواثق وكان من اهل السنّة والجماعة الخليفة الرابع ماذا فعل باهل البعد الذين سكتوا سكت عنه. وكلامهم الى الله. هذا اهل السنّة والجماعة عندهم اخلاق يأمرنون بالمعروف ينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ما هو بالسيف. ما هو بالغلظة لا. يرون اقامة - [01:05:41](#)

الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا بل لو كانوا من اهل البعد فيرون ان الحج والصلة معهم صحيح. هذا من محاسنهم. يحافظون على الجماعات اذهب وانظر من يقيم الجماعات؟ من؟ والله مرة ناقشت ناس هنا في خطاب من اصحاب الفكر الخارجي - [01:06:11](#)

بينهم وبين المسجد والله شارع اذن الظهر والله ابوا ان يذهبوا وان يصلوا في المسجد انا رحت صليت وجيت واذا بهم يصلون فرادى. لماذا لم تصلون؟ قال هذا الامام كافر ما تصح الصلاة خلفه. قلت له لكم لكم - [01:06:41](#)

صليتها الجماعة؟ قالوا سنين واحنا ما نصلی جماعة. هذا حاله. هذا حاله. يدينون بالنصيحة لامة فهم ينصحون من خالفهم في المنهج ولا يغشونهم. ينصحونهم. باللين والرفق والرحمة والشفقة يعتقدون معنى قوله المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه ببعض. فاذا رأيت - [01:07:01](#)

الناس يزعمون السنّة ويتفرون فاعلم ان فيهم خللا. لأن اهل السنّة لا يتفرقوا. يجتمعون يأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخا والرضا بمر القبر. يدعون الى مكارم من اخلاق ومحاسن الاعمال مثل شيخ الاسلام. العلماء يأمرنون ويطلبون من الحاكم ان يسجدوه - [01:07:31](#)

فيسجنه الحاكم ثم لما يأتي الحاكم الآخر الذي يحبه يدعوه ويدعو خصومه يقول ماذا تأمرني فيهم؟ قال انت على اعمالهم ووظائفهم ويعفو عنهم. هذه مكارم الاخلاق محسن الاعمال. يندبون الى ان تصل من - [01:08:01](#)

ليش؟ لأن اهل السنّة يتعاملون مع الله ما يتعاملون مع انفسهم. ما يتعاملون مع اهوانهم. وتعطي من حرمك تعفو عن ظلمك. يأمرنون ببر الوالدين هذه اخلاق الصحابة يا اخوان. هذه اخلاق الصحابة. ليش الناس اسلموا في حياة الصحابة؟ ليش - [01:08:21](#)

الفرس والروم لماذا اسلم؟ يرون اوصاف واخلاق ملائكة واقعية ما هو بس تقوى الناس ما ينتفعون بالاقوال ينتفعون بالاخلاق. نظام

لين رحمة رقي في التعامل نظافة شيء عجيب تعاون تكافف تألف لا تكاد تجد فيهم فقير لأنهم يعيشو - 01:08:41  
لا تعرف اليتيم لأنهم يعاملونه معاملة الابن ابن السبيل لا يذهب إلى الفندق يضيوفونه رفق بالملوك بالحيوان ووالى اخره. وينهون عن الفخر والخيال والبغى. والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. من نوع الاستطالة على الخلق. انا فلان. انا - 01:09:21  
السني وانت وانت لا ما عندهم هذا الكلام. يأمرؤن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافها. والسفساف او اه استفسار او استفسف هي الاخلاق الرذيلة. السافلة. وكل ما يقولون ويفعلون من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا - 01:09:51

الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي متى استفترى على ثلاث وسبعين فرق. هذا الاختلاف منصوص في في الشر. في القرآن قال تعالى ولا يزالون مختلفين. ها الا من رحم ربى - 01:10:21

من هم المرحومون؟ اهل السنة. وقال جل وعلا وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. اذا اختلف واقع وذلك قال صلي الله عليه وسلم افترق اليهود على احدى وسبعين فرقة. والنصارى على اثنتين وسبعين - 01:10:41  
وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبعين فرق. كلها في النار الا واحدة. من هي؟ سئل عنها صلي الله عليه وسلم فقال مرة الجماعة. وهم الذين يجتمعون على الكتاب والسنة دينا وعلى ولی الامر دنيا - 01:11:01

وقال مرة هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي اي سيرا واعتقادا وخلفا وخلفا صار المتمسكون بالاسلام المغض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. لذلك غيرهم اي فرقه انظر في - 01:11:21

الواقع العملي اي فرقه من الفرق اذا نظرت اليه تقول وين القرآن والسنة ووين هذولا؟ وين الاسلام وين هذولا يرقصون في المساجد يطبلون في المساجد. يذبحون انفسهم. ايش حظهم من الاسلام - 01:11:41  
شيء يسير والباقي كله اهواء وبدع وضلالات فيهم اي في اهل السنة الصديقون. والشهداء والصالحون. ولذلك انا اقول كلمة لا يمكن في اهل البدع ان يوجد فيهم ولی لا يمكن لان الولاية لا تناول الا بايشه؟ الذين امنوا وكانوا يتقوون. طيب هم ما عندهم تقوى عندهم بدع - 01:12:01

كيف يكونون اولياء الله؟ الصديقون ما يكون الا في هذه الامة وفي اهل السنة والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى لو نظرت من هم ائمة النحو؟ اهل السنة. من هم القراءة اهل السنة. من هم ائمة التفسير؟ اهل السنة. مرة قلت هذا الكلام لواحد قال - 01:12:31  
في ائمة اهل السنة من ائمة تفسير من غير اهل السنة. قلت ممتاز. عندك من سنة من وفاة النبي عشرة من الهجرة الى سنة اربع مئة من الهجرة تجيز لي واحد من علمائكم مفسر والله ما استطعت. والله ما استطاع ولن يستطيع - 01:13:01

لن تجد ابن جرير امام المفسرين توفي سنة ثلاثة واربعة وعشرين هجرية. امام المفسرين اللي فسر القرآن فيه كم مجلد اولا في مئة وعشرين مجلد بعدين اختصرها. اختصرها. ائمة الفقه من؟ اهل السنة - 01:13:21

ائمة القضاة قطاء من؟ في الاسلام من؟ قاطبي شريح من وين؟ قاطبي عياط من وين تأمل بهؤلاء اذا هم اعلام الهدى مصابيح الدجى. ائمة الفاتحين حين من من الذي اوصل الاسلام الى السن؟ محمد ابن القاسم. وكان رجلا دينا معروفا - 01:13:41

من اهل السنة والجماعة. من الذي اوصل الاسلام الى الصين؟ اهل السنة والجماعة. من الذي اوصل الاسلام الى الشمال الى اقاربي بلاد تركيا من؟ اهل السنة والجماعة. من الذي اوصل الاسلام الى الاندلس - 01:14:11

عبد الرحمن الداخل ومن معه طارق بن زياد ومن معه؟ من هؤلاء؟ هم اهل السنة والجماعة من الذي دحر الكفار واخرجهم من بلاد الاسلام حينما يعودون عليهم اهل السنة والجماعة؟ وذلك - 01:14:31

في بلاد الهند ايام الاحتلال الانجليزي لا تعرف بدعيها يقاتل الانجليز. كلهم اهل السنة فقط. المحدثون على وجه الخصوص. فهم اعلام الهدى. اصابيح الدجى. والمناقب المأثورة والفظائل المذكورة فيهم الابدان الابدال اشارة الى حديث النبي صلي الله عليه وسلم ان الله يجدد - 01:14:51

هذا الدين على رأس كل مئة سنة. فهذا المقصود بالابدال. من يأتي ويجدد امر الدين فقها حديثا سنة حكما قضاء في اي ناحية من

نواحي الدين وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم. وهم الطائفة المنصورة. والفرقة الناجية - 01:15:21  
نسأل الله ان يجعلنا منهن والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدن رحمة انه هو ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الرسالة بهذه  
الاوصاف لكي نعمل بها ونتخلق - 01:15:51

بها ايها الاخوة ينبغي علينا ان نتخلق بهذه الاخلاق وان نعمل بهذه الاخلاق لانها مهمة جدا لا ينبغي للانسان ان يعتقد ما اعتقاده السلف  
ثم لا يتخلق بأخلاقهم. هذا غير صحيح - 01:16:11

عليينا ايها الاخوة ان نعتقد اعتقاد اهل السنة وان نتخلق بأخلاق اهل السنة وهذا امر مهم امر مهم ايها يجب علينا ان نهتم بأخلاق  
السلف. تخلق بأخلاق السلف. في انفسنا مع اهالينا مع والدينا. نسأل الله - 01:16:31

الكريم رب العرش العظيم الرحيم الوهاب ان يرزقنا واياكم هذه الاخلاق وان يهبنا هذه الاخلاق وان يثبتنا على هذه العقيدة الصحيحة  
اعتقادا واقرارا وقولا وعملا والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ان شاء الله السبت القادم نأخذ - 01:16:51  
قواعد المثلى نسأل الله تبارك وتعالى ان يحيينا واياكم على التوحيد والسنة سبحانه الله رب العالمين وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
واتوب اليك - 01:17:11